

تمثيل حال الشرك:

حقّ الله على عباده أن يعبدوه لا يشركوا به شيئاً ، وإنّ نسبة الشرك من التوحيد نسبة الليل من النهار ، والمعنى من الإبصار ، يعرضُ للأمام الموحّدة كما يعرض الظلّام للضياء ، ويطراً عليها كما تطراً الأسقام على الأجسام ، غير أن الظلّام باحث على نوم الإبصار لإفادة الراحة للأشباح ، أمّ الشرك فعلة لنوم البصائر الموجب لشقاء الأرواح . (ص 34 من كتاب الشرك و مظهره .)